

ولما فرغ الخطباء من الفاء خطبهم وقف حضرة الاديب فؤاد افندي طانيوس غصن استاذ اللغة الافرنسية في المدرسة والتي خطاباً افرنسياً موضوعاً النبات اجاد به ما شاء فكان تصفيق الجمهور له متواصلاً . ثم تلاه جناب السري الامير شديد بللم وقرظ الاحتفال تقريظاً لطيفاً بمبارات فضيحة مدح بها حضرة رئيسة المدرسة السيدة لويزا بروكتر وشكر مساعيا التي تكلمت بثمرات النجاح في ترقية الطالبات درجات العلم والادب واثني على جناب المهام طانيوس افندي ساعد مدير هذه المدارس وتلاه حضرة فجلد الذي الامير توفيق فحضرة الامير بشير شهاب فحضرة لمحم افندي خلف وارفرض الحشد يشنون على حضرات رئيسة المدرسة ومديرها واصانتهما  
حنا صروف

## بالتقريظ والانتقاد

تاريخ الرومانيين

تأليف محمد بك فريد المحامي

محمد بك فريد المحامي نجل المرحوم فريد باشا من اعلى ابناء مصر همة واكثرهم بحثاً في المسائل التاريخية وقد اتحننا الآن بجزء من تاريخ الرومانيين وقال في مقدمته انه اختاره "لانه مغم بالحوادث الصادرة عن حب الوطن والاخلاص له والثغافى في خدمته والتهالك في الدفاع عنه والدود عن حوضه ولان مطالعته واجبة على كل من يريد معرفة طرق تقدم الامم وارتقائها وكيف تنال الحرية والاستقلال بالدفاع عن حقوقها قبل كل معتد ظالم والاتحاد على ما فيه خير وطنهم وفلاحه وجمع كلمهم انام الاجنبي المهاجم والدخيل المزاحم ونبذ النفاق والشقاق من بينهم ليكونوا يداً واحدة لاعلاء شأن الوطن وبنيه"

ولو سألنا حضرة المؤلف من هو الاجنبي المهاجم والدخيل المزاحم في القطر المصري وهل يصدق ذلك على العائلة الخديوية مثلاً او على الدولة العثمانية او على الامّة العربية التي هاجمت بلاد الاقباط واخذتها من اهلها او هل يصدق بنوع خاص على البيوت التركية التي زاحمت الاهلين مثل بيت المرحوم والده او هل يصدق على كل اجنبي استوطن هذا القطر من عرب وعجم وترك وديلم لوسائناه ذلك وانصف لترك هذا الوتر ولم يعد يعزف عليه واكتفى بالحث على نبذ النفاق والشقاق

والجزء الذي نشره الآن من هذا التاريخ يتدنى من تأسيس مدينة رومية سنة ٧٥٤ قبل الميلاد وينتهي بجزاب قرطاجنة سنة ١٤٨ قبل الميلاد وهو مثل كل مؤلفاته منسجم العبارة واضح البيان فنشكر له عنايته بجمعه ونشره

### نهضة الاسد

نُشر تاريخ الثورة الفرنسية في تاريخ فرنسا الحديث الذي طُبع في بيروت سنة ١٨٨٤ لكن الحوادث التاريخية اذا أُفرغت في قالب الرواية وافرغها مؤلف ماهر مثل اسكندر ديماس الكبير كانت تلاوتها اوقع في النفوس . وقد لُخص حصة رصينا الفاضل فرح انندي انطون منشى في مجلة الجامعة رواية ديماس عن الثورة الفرنسية وطبعها في ثلاثة اقسام سمي الاول نهضة الاسد لانه يصف نهوض الشعب الفرنسي في ثورته الكبرى الى طلب حقوقه وتذ كبير الحكام بواجباتهم . والثاني وثية الاسد لانه يصف وثوب الشعب على المظالم وكسر نير الاستعباد والاستبداد . والثالث فريسة الاسد لان موضوعه اقتراض الثورة لتلك لويس السادس عشر والملكة ماري انطونات قرينته وجميع النبلاء ومشاهير الرجال . وحوادث الثورة الفرنسية منصلة في هذه الرواية احسن تفصيل وقد مزج بها المؤلف اخبار كاليسترو ومسر واصليلهما اي مزجها الحق بالباطل مثال ذلك ما ورد في الرواية عن نوم اندري واعترافها بما فعلت فان النوم ممكن واعتراف النائم بما يعلمه ممكن ايضا . ولكن قولها بعدئذ ان مسمر نومها نوماً منطيقاً فعلت وهي نائمة بوجود الصندوق ورأت اين كانت مخبوءة خداع لا صحة له ولو استطاع منوم ان يكشف الخفيات لا تشمل التتوم لكشف كل مخبئ وركاز . وقد انكر العلماء كثيراً من دعاوي مسمر لا لانهم جهلوا سببها بل لانه لم يقدم ادلة صحيحة على صحتها والادلة التي اقامها اثبتوا فسادها . فاذا قال قائل ان عندي دواء يجعل الحمار فرساً طالبناه بالدليل على صحة قوله اي باثبات قوله بالامتحان فاذا عجز عن اثباته بالامتحان قلنا انه من الدعاوي الكاذبة . ثم ان الذي يحكم بصحة الامتحان او بفساده يجب ان يكون كفاً للحكم خالياً من النرض فاذا ادعى رجل انه اكتشف دواء يشفي من السرطان وشهدت امه واخته وخالته وكل نساء قرينته بصحة دعواه لم تقم شهادتهن عند اهل التحقيق وانما الشهادة التي تقبل هي شهادة جمهور من الاطباء المجرىين الذين يفتحصون المصاب ويتبينون انه كان مصاباً بالسرطان بتطعيم الحيوانات منه وحدوث داء السرطان فيها ثم يتبينون انه شفي منه بزوال الاورام السرطانية تماماً وتطعيم الحيوانات بمواد مستخرجة من اماكنها وعدم ظهور داء السرطان فيها . وقد امتحنت

لجنة من العلماء دعاوي مستر فوجدت أكثرها كاذباً. "وعلى المدعي البيئنة" والعالم معذور بانكار ما يخالفه علمه الى ان تقوم البيئنة علي صحته وقد نشرت هذه الرواية التاريخية في اربعة اجزاء بعد ان نُشرت تباعاً في مجلة الجامعة فنناً لحضرة ملخصها ونشرها الشكر الجزيل

### روايات الشعب

احدت الينا مطبعة الشعب ست روايات صغيرة ثمن كل رواية منها غرش واحد وهي معربة باقلام جمهور من الادباء وقيل في مقدمتها انها تُرجمت ونشرت لكي يشدّها بها ازر الحركة الجديدة التي يرجي ان تعود على البلاد بالخير في اقرب الاوقات وانها احسن اثر في تنوير الامم لانها ترفي الكمال والادب وشرف النفس وتوسع الفكر وتسمو بالمواطن. فصي ان تكون كما وُصفت

### تقرير مصلحة البوسطة

لا يزال النمو والارتقاء حليقين لمصلحة البوسطة فقد زادت المراسلات المتبادلة داخل القطر في العام الماضي عما كانت عليه في العام الذي قبله أكثر من مليون فانها كانت ٢١٨٢٠٠٠٠ فبلغت ٢٢٨٢٧٠٠٠ وكذلك عدد المراسلات الصادرة الى البلدان الاخرى والواردة منها ومن ذلك زيادة اعتماد الناس على البوسطة في تحصيل اموالهم فقد حصلت سنة ١٩٠٠ نحو ثلثمائة الف جنيه وسنة ١٩٠١ أكثر من ٤٣٦ الف جنيه فالزيادة نحو ٤١ في المئـة وسنة ازيد بامراً كبر البوسطة في العام الماضي ٦١ مركزاً وازدياد المكاتب وحلها ١٢ مكتبة هذا من حيث آثار النمو اما آثار الارتقاء فنما تخفيض رسوم النقود المرسلـة من مكان الى آخر فان البوسطة كانت تأخذ ٤/١ في المئـة حتى سنة ١٨٩٥ ثم خفضت هذا الرسم وجعلته ١/٨ في المئـة ثم خفضته في شهر ابريل الماضي وجعلته ١/١٢ في المئـة فقط ولكن الظاهر ان مكتب البوسطة في العاصمة لا يعرف ذلك حتى الآن وليست هذه اول مرة اهمل فيها المرؤوسون العمل باواصر رئيسهم

ومنها انشاء صندوق التوفير اقتداءً بالممالك الاوربية وقد انشئ في غزة مارس سنة ١٩٠١ وبلغ عدد مكاتبه في العام الماضي ٢٨ وكان الجناب الخديوي اول من وضع مالا فيه . وبلغ عدد الذين وضعوا النقود فيه في العام الماضي ٦٧٤٠ أكثرهم من الموظفين والمستخدمين ونحو نصفهم من الوطنيين والنصف الآخر من المستوطنين أكثرهم من الايطاليين والانكليز واليونان.

وبلغت الاموال التي ودعت فيه نحو ٨٦ الف جنيه والبروسطة تدفع لاصحابها فائدة بمعدل ٢ ١/٢ في المئة سنوياً

### كتاب حاضر المصريين

كتب حضرة العلامة المفضل الفاخي امير علي الى حضرة الاديب المجهتد محمد انندي عمر صاحب هذا الكتاب ما ترجمته  
ورد كتابك المؤرخ ٨ مايو الماضي ومعه نسخة من مؤلفك العربي "حاضر المصريين او سرناخرهم" فاشكر لك ذلك كثيراً

وحررت هذا لك بالانكليزية لاسباب اولها اني تعودت ان افضي كل اشغالي بها فاستمهلها في التعبير بها عن افكاري بكل سهولة وثانياً لان الافصح عن رأي من الآراء بهذه اللغة يكون اوسع انتشاراً بها منه بسواها ولان كثيرين يطلعون على ما يكتب بها . هذا وقد قرأت كتابك باهتمام عظيم ومنه استنتجت فوائد حجة وان وصفتك للبيئة الاجتماعية المصرية الاسلامية ينطبق تمام الانطباق على الميعة الاجتماعية الهندية الاسلامية وحالة معيشتها وما وصفتك حضرتك من الدواء لا يصلح لمصر فقط بل للعالم الاسلامي بأسره وان الخطاط الامم الاسلامية ناشئة عن عدم التربية والتعليم وما استولى على المسلمين عموماً من السبات الفائق الحد . لانهم ما داموا متمسكين بالماضي فلا تؤثر فيهم عوامل التمدن الحديث . وقد دهشت كثيراً بما ذكرتموه في مؤلفكم عن خراب عائلات المسلمين المصرية من عهد ليس بعيد . وهذا لما يطابق الواقع عندنا . واني اسادق على ما ابدتموه عن تعليم الاولاد وتربيتهم . فان تعليم النساء لمن الزم الامور لتقدم الامة اذ من البديهي ان الاطفال يتغذون بلبان الاعتقادات الفاسدة من الامهات الجاهلات . واما ما اشرت اليه عن تعليم المصريين وجعلهم صالحين للعمل والحياة المستقبلية فامر اقدره حق قدره . وفي الختام اشكركم كثيراً للكرم بارسال نسخة من كتابكم الي

الامير علي

كككتا

وكفي بهذه الشهادة من عالم من اكبر علماء الهند للدلالة على اتفاق فضلاء الامة في تشخيص دائها ووصف دوائها ولا عبرة بما يقوله الذين اعتادوا استعمال المسكنات والمخدرات مخافة ان يروا ما يحيق بهم من الدمار وما يتهددهم من سوء المصير

## الحجاج بن يوسف

رواية تاريخية غرامية من قلم حضرة رحمتنا الفاضل جرجي انندي زيدان مشيء الللال وهي الحلقة السادسة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام نقتضين حصار مكة على عهد عبد الله ابن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلص الخلافة لعبد الملك بن مروان . ويشغل ذلك وصف مكة والمدينة وعادات اهاليهما واخلاقهم وسائر احوالهم . ومن رأي حضرة المؤلف ان نشر التاريخ على اسلوب الرواية افضل وسيلة لترغيب الناس في مطالعته والاستزادة منه وقد قال ان الحمدة في رواياته على التاريخ وانما يأتي بمجوات الرواية تشويقاً للمطالعين فينبغي الحوادث التاريخية على حالها ويدمج في خلالها قصة غرامية تشوق للمطالع الى استتمام قراءتها فيصح الاعتماد على ما يجيء في هذه الروايات من حوادث التاريخ مثل الاعتماد على اي كتاب من كتب التاريخ من حيث الزمان والمكان والاشخاص هذا والرواية حسنة اللغة سهلة العبارة يجدر بجميع الراغبين في مطالعة الروايات قراءتها لما فيها من الفائدة التاريخية واللذة العقلية

## فتاة الاسكندرية

ان كان مؤلف هذه الرواية قد اوجز فيها هذا الايجاز فيكون قد قصر في واجب موضوعه كل التصغير لانه يحتمل شرحاً طويلاً ولا يملأ القارئ لكننا نعتد ذلك لما يعلم من سعة معارفه ومقدرته على التوسع في الشرح كيف لا وهو صاحب رواية كوفادس الشهيرة كما يظهر من اسمه . وان كان هذا الايجاز من المترجم فيكون قد اخطأ الى رواية من ابدع الروايات وأكثرها فائدةً وحيداً لو زاد عبارتها تنقيحاً فانها من الروايات الجميلة الحريّة بكل اعتناء

## مجلة الاحكام الشرعية

اهدي الينا العدد الاول من مجلة الاحكام الشرعية لحضرة المحامي الشرعي حسن بك حماده من مخرجي مدرسة الحقوق السلطانية في الاستانة وهي مجلة قضائية شرعية عملية مادية تصدر في منتصف كل شهر عربي . ومن مواضع العدد الاول القضاء الشرعي في مصر ماضي وحاضر . وللعامة والقضاء . وللمجالس الحسبية . وتنازع الاختصاص وغير ذلك من المواضع القضائية فتشئني على حضرة طيب التناء وتبني لمجلته الراج

### المذكرة الذهبية

الف حاضرة الاديب اسكندر انندي فهي من مدرسي مدرسة الاقباط الارثوذكسية  
بالاسكندرية كراساً سماه المذكرة الذهبية في المقاييس والموازن والمكاييل والنقود المصرية  
ومقارنتها بالانكليزية والفرنسية . وبلغها ١٦٨ مسألة واجوبتها لتلامذة السنة الثالثة والرابعة  
الابتدائيتين حسب المقرر في البروجرام الاخير

### رسائل ارشاد الافكار الى طريق الابرار

هذا عنوان كتاب لحضرة الشريف منصور انندي رئيس جمعية التعاون الاسلامي  
يتضمن ترجمة الشريف بقلم احد اصحابه واحدى عشرة رسالة في بيان اسر المهديونية وميامنة  
الراعي بالرعية وحقائق علم الدين الاسلامي وهو يتبع على حساب جمعية التعاون الاسلامي  
بشرة غروش صاغ وينصف هذه القيمة لطلبة العلم

## باب الطبخات

هذا الباب من اول اقسام المقتطف وبعده ان يجب فيه مسائل المتفكرين التي لا تخرج عن دائر  
مقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضيء الله باسمه والتاريخ ومحل اقامته وامته (٢) ان لا  
يورد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر لنا ويصريح حروفاً بمرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترجم  
السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكره سائلة فان لم يترجم بعد شهر آخر نكون قد امتدناه لسبب كانه

### (١) الاعتدال

الاصلية . اما الامتناع التام عن المسكرات  
فمضي حديث عارض عليها يصح ان يضاف  
الى الكلمة العربية كما اخيف الى الكلمة الانكليزية .  
ولا تعلم كلمة عربية معناها الامتناع التام عن  
المسكرات . وقد اشار البعض باستعمال كلمة  
صحر وهي مصدر من صحر السكران اي ذهب  
سكره ولكن يعترض عليها بانها تستلزم وجود  
السكر اولاً

سنورس . عزيز انندي ابرهيم . بكلية  
اسيوط جمعية اسمها جمعية الاعتدال غايتها  
الامتناع عن شرب المسكرات فهل يصح ان تسمى  
بهذا الاسم . وهل تجدون لها اسماً اصح منه  
نظن اننا نحن الذين اخترنا هذا  
الاسم وقد فضّلناه على غيره لانه مثل كلمة  
temperance المترجم منها بكل معانيها